مقاطع حظر التجول

فيديو# ٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم # ٣ الآيات: ٤٢-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلاتة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث من مقاطع سورة مريم احب افكر حضراتكم بالمصاحف كنا نجيب مصحف بسرعة ويفتحه على سورة مريم - 00:00:06

شفنا في الحلقتين الماضيتين. قصة سيدنا زكريا وزوجته اللي ربنا استجاب لدعائه وانعم عليهم هو وهي بغلام سماه يحيى. ربنا سماه يحيى الطفل بالنسبة لهم كان مفاجأة جميلة ومصدر للسعادة والراحة. ولكن في حالة السيدة مريم وهي بنت غير متزوجة - 00:00:30

اعطاءها طفل لم يكن مفاجأة جميلة ولا مصدر للراحة بل بالعكس مصدر للقيل والقال ومشاكل كثيرة لانه من فين جابته اقرا معي بقى الاية ستاشر ونبدأ النهاردة قصة السيدة مريم في سورة مريم. اية ستاشر - 00:00:56

اقرا معي هنقرا ستاشر وسبعتاشر ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذكر في الكتاب مريم اذا كبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلناها اليها روحنا - 00:01:16

فتمثل لها بشرا سويا واذكر في الكتاب مريم. افتكر حكاية مريم ومريم اسم سيراني معناه امة الرب. زي عندنا كده امة الله اه في ال عمران آآ ام السيدة مريم بتقول واذ قالت امرأة عمران اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك - 00:01:42

فانت السميع العليم اذا هي كانت منذورة لله. امة الله. امة الرب مريم. اوكي؟ مر يعني آآ الرب واذكر في الكتاب مريم اذا تبذت من اهلها. انتبذت يعني اتراحت مكان منبوذ - 00:02:13

ما حدش بيروحه آآ مكان ما فيش عليه رجل فمكان مش متوقع ان حد يعدي منه واذكر في الكتاب مريم. امة الله اذ انتبدت راحت مكان بعيد وما فيش عليه رجل - 00:02:38

من اهلها مكانا شرقيا وكمان ناحية الشرق فوقت الصبح الناس ما بتحاولش تنضر ناحية شروق الشمس عشان عينيها لا حد بيروح عنده ولا حد هينظر في هذا الاتجاه فاتخذت من دونهم حجابا. كمان راحت معلقة ستارة على فرع شجرة نزلت حجاب. ماشي؟ الحجاب يعني غطاء - 00:02:55

اشوف كم درجة من الحرص انها تختفي عن الاعين واذكر في الكتاب مريم اذ تبذت حتة بعيدة ما حدش بيروحها من اهلها مكانا شرقيا ولا حتى حد هيبص عليها في الصبح بدري عشان خاطر الشمس بتبقى شارعه من بتشرق من هناك. فاتخذت من دونهم حجابا. وكمان راحت معلقة ايه وماشية كده على على فرع - 00:03:23

منزلة ايه ستارة كمان. لذلك قال المفسرون انها كانت رايحة تستحمى اوكي رايحة تغتسل اقرا معي سبعتاشر اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا الروح ملك في الغالب هو سيدنا آآ جبريل. لان في سورة الشعراء ربنا قال على القرآن الكريم وانه لتنزيل رب العالمين - 00:03:49

نزل به الروح الامين. فالروح والروح القدس هو غالبا في يعني اقوى التفاسير هو سيدنا جبريل حتى المسيحيين يعبدوا الثالوث اللي هو الاب والابن والروح القدس. الاب هو الله ارسل - 00:04:23

رسول هم سموه الابن. ماشي وارسل آآ ارسل الوحي عن طريق الروح القدس وهم خدوا هم عبدوا ربنا ومعه الرسول ومعه الملاك

كمان المهم اذا الروح هنا هو سيدنا جبريل. فتمثل لها بشرا ظهر مش بالشكل الملائكي. شكل الملائكة غريب - 00:04:43
لو كان ظهر لها بشكله الطبيعي كانت هتخاف مش هتعرف تتواصل معه ولا هتتكلم معه بدون خوفة زهر له بشكل بشرا سوية. بشر عادي مكتمل الهيئة كبشر عادي جدا. زي - 00:05:09
حديث جبريل المشهور اللي سيدنا عمر ابن الخطاب بيقول فيه بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ جاءه رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب. واتكلموا عن الاسلام والايمان والاحسان في حديس طويل. وبعد ما مشي قال النبي - 00:05:22
اتدرون من هذا الرجل؟ قالوا من يا رسول؟ قال الله ورسوله اعلم. قال هو جبريل جاءكم يعلمكم دينكم. اذا الملائكة تأتي في شكل بشر لتعلم لتعطي الدروس وتتواصل طيب اقرا تمنتاشر معك - 00:05:42
هي انا عملت ايه بقى؟ يعني هي بنت ورايحة في مكان بعيد ويبدو انها رايحة عشان تغتسل. فلقت مرة واحدة الراجل قدامها. قالت اني اعوذ الرحمن منك ان كنت تقيا. بنت لوحدها ولقت راجل معها. فخافت ان هو يعتدي عليها - 00:06:00
وتوقعت انه وعلى فكرة السيدة مريم في الوقت ده كانت صغيرة كانت حداشر اتناشر سنة وتوقعت انه ممكن جدا يكون انسان شرير. لانه ايه اللي ايه اللي هيجيبه وراها؟ وهي ده مكان اصلا ما حدش بيروحه - 00:06:18
فاكيد هو تتبعها الى هناك فهي لوحدها بالرغم انها يعني منزلة حجاب وسترات. آآ لقيته قدامها فحاولت انها تحرك فيه التقوى. تقوى الله. وفي نفس الوقت فيها اباء لا تريد ان تتذلل لغير الله. فبدل ما تقول له ابوس ايدك ابوس رجلك سبني لا لا لا - 00:06:34
قالت له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. فكرته بربنا وبالتقوى اللي المفروض يكون عليها فان كنت تقيا انا بفكرك بالله واختارت اسم الرحمن وهو اسم خاص بالله. في سورة الاسراء آآ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - 00:06:59
ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. الرحمن اسم علم على الله. زيك اسم الله. لا يجوز ان حد يتسمى به الا الله. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا - 00:07:21
طيب ولو مشتقي؟ لو مشتقي ما فيش حاجة هتنفع معه اقرا بقى تسعتاشر. ساعتها بقى لو مش تقي بقى وحاول يعتدي عليك ابقى تصوت تصرخ تقاومه باي طريقة. لكن هي حاولت تحرك فيه التقوى الاول - 00:07:36
فطمنها قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا وقال لها انا انا مش بشر على فكرة انا ملاك انا مرسل من الله. انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا - 00:07:50
هو الملاك اللي هيهب ولا الله اللي هيهب في قراءة ورش ليهب لك غلاما زكيا. يعني انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا. طيب وجود القراءتين ده ودول معناه ايه - 00:08:08
معناه انه قال لها انا رسول ربك ليهب لك عن طريقي انا غلاما زكي فانا ساهب لك لكن الواهب الحقيقي هو الله. فهو الملاك وهب لها بامر من الله غلاما زكي - 00:08:25
آآ طبعا زكية جاية من زكاة جاية من طهارة ولام طاهر آآ ومطهر يعني قالت ان يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ازاي انى يكون لي غلام ازاي؟ هيبقى عندي غلام ازاي؟ ولم يمسسني بشر ابدا - 00:08:46
لم ادخل في علاقة زواج مع اي بشر ولا علاقة خارج الزواج ويا اما البنت تتزوج عشان تجيب طفل يا اما تمشي مشي بطال وتبقى من البغايا. عشان تجيب طفل - 00:09:21
ما هو ما فيش حاجة بين الاتنين ما فيش حاجة اسمها آآ عندها بوي فريند ما فيش الكلام ده يا متزوجة وجاب الطفل يا اخلاقها وحشة وجابت طفل. الموضوع ده ما فيش فيه بين البنين. لما هند بنت عتبة - 00:09:40
آآ زوجة ابو سفيان دخلت الاسلام تعجبت جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم النساء بيبايعوه على عدم الزنا وقالت يعني وهي جاية من خلفية وثنية قالت اوتزني الحرة يعني هو فيه واحدة محترمة بنت ناس تزني اصلا ده شأن اللو كلاس - 00:09:58
يعني ده الناس الواطية هي اللي بتزني. فانا بتكلم عن واحدة جاية من خلفية وثنية ما فيش حاجة اسمها زينة. عندهم هذه المعصية كان ينظر لها تاريخيا اعلان ممارسة غير اخلاقية حتى قبل الاسلام - 00:10:24

حتى قبل الاسلام يعني حتى موضوع صاحبات الرايات الحمر والكندا ما كانش المجتمع كله موافق على هزا الكلام ودي كانت آآ اللي هو الريد لاين ديستريكت اللي كان في مكة وكانوا بيحطوا رايات - 00:10:45

حمرا على الخيم اللي هم البغايا. هذا الكلام كان اخلاقيا مرفوض وكان معظم اهل مكة رافضين. عشان تبقوا عارفين. قال انى يكون لي غلام ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا. اقرا معي بقى واحد وعشرين - 00:11:00

قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ازاي هخلف غلام وانا ما عنديش اي علاقة شرعية ولا غير شرعية باي بشر قال كذلك قال ربك هو علي هين - 00:11:18

ربك قال كده. ده شيء بسيط جدا بالنسبة لي. اسمنا حوار قريب من ده امبارح في قصة زكريا نرجع كده للاية تمانية والاية تسعة هات الاية تمانية وتسعة في سورة مريم وهنقرأهم ثم وراهم عشرين واحد وعشرين على طول. خلاص؟ هنقرأ تمانية وتسعة للاول - 00:11:44

قال ده سيدنا زكريا قال ربي انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين. وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. هي ايه بقى؟ في اية عشرين - 00:12:05

وقال ربي انا يكون لي غلام؟ الاية عشرين؟ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك مش كذلك كذلك لما تكلم راجل. كذلك لما تكلم امرأة. قال كذلك قال ربك. هو علي هين - 00:12:26

زكريا قال كذلك قال ربك هو علي هين يبقى الاعجاز في الحالتين موجود. الاعجاز في مولد يحيى والاعجاز في مولد السيد المسيح. التعجب في الحالتين موجود ولكن التعجب في حالة ولادة يحيى - 00:12:48

مصحوب بالبشرى وانتهاء ابتلاء كبير بينما التعجب في ولادة المسيح عليه السلام مصحوب بالقلق وببدء ابتلاء كبير انتم خلفت من غير ما تتزوج والحالتين تم فيهم هذا الحدث المعجز بقدر الله - 00:13:10

وهو علي هيك الحالتين سهلة على الله ان هذا يحصل قال كذلك قال ربك هو علي هين. قال كذلك قال ربك هو علي علم. اذا نتعلم من هذا اننا لا ننظر لما في ايدي الناس. فربما ما في ايدي الناس لا يناسبنا احد - 00:13:34

بيبي جه حاجة حلوة قوي. حاجة حلوة قوي ده عند زكريا وزوجته اكيد بالنسبة لي هي ما كانش حاجة حلوة اوي فاحيانا الشيء يكون آآ مناسب لناس ومش مناسب لناس تانية مش لازم يعني ما ننظرش لما عند الناس. نرضى بما قسم لنا الله. نقرا بقى واحد - 00:13:58

ماشيين مع بعض كده قال كذلك قال ربك هو علي هينون ولنجعله اية للناس ورحمة منا ولادة المسيح اية من ايات الله. ولنجعله اية للناس ورحمة منا المسيح رحمة من الله - 00:14:17

مين كمان رحمة من الله؟ يحيى فاكر الاية التانية في الصورة صورة مريم. ذكر رحمة ربك عبده زكريا رحمة ربنا اللي هو سيدنا يحيى اللي اعطاها لسيدنا زكريا. مين كمان رحمة من الله في سورة الانبياء - 00:14:42

قال الله تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين معي واحد وعشرين تاني. قال كذلك قال ربك هو علي هينون ولنجعله اية ورحمة منا وكان امرا مقضيا. ده امر - 00:15:04

مكتوب لن يتغير. الدعاء يرد القضاء. ولكن هذا امر لن يبدي معه الدعاء لانه قضي الامر علق باحداث كثيرة ستأتي بعد ذلك. فريحي نفسك. وكان امرا مقضيا ده امر هيتم هيتم يا مريم - 00:15:36

في سورة الانبياء ربنا بيتكلم عن السيدة مريم والتي احصنت فرجها فنفخنا فيه من فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالم على مين البنت اللي احسنت شرفها فربنا نفخ فيها من روحه. اي نفخ فيها الروح - 00:15:57

واصبح لها ابن وجعلها هي وابنها اية للعالمين. اي اية للناس عبر العصور اقرا معي بقى اتنين وعشرين لما الملاك نفخ فيها الروح حملت فحملته فانتبذت به مكانا قصيا وعلى فكرة هو كل انسان فينا بينفخ فيه الملك الروح وهو جنين - 00:16:19

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام له حديث آآ صحيح ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل

ذلك. يعني اربعين يوم تانيين علقة. ثم يكون في ذلك مضغة - 00:16:50
مثل ذلك اربعين يوم تن تالتين ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح بعد مية وعشرين يوم بيصبح انسان حي فيه الروح العاقل اصبح انسان حتى لو كان القلب بيدق من خامس اسبوع. لكن الروح تنفخ بعد مية وعشرين يوم - 00:17:11
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا حملت وتاني راحة مكان منبوذ بس بعيد المرة دي بقى. مكانا قاسيا. ما فيش فيه رجل مش متوقع حد يعدي منه التبذت به مكانا قاسيا بعيد - 00:17:32
قيل ان حملها كان زي كل النساء تسع شهور. وقيل اقل ست شهور او سبع شهور ولكن ايضا قيل ساعات قليلة بمجرد ما اخبرت آآ آآ ما الملك قابلها وقال لها اني رسول ربك لابى لك غلاما زكية - 00:17:57
ونفخ فيها الروح حملة وخلال ساعات قليلة كانت بتولد في مكانها الفاء شوف فحملته فانتبزت الفاء تفيد التعقيب يعني الاحداس مرتبة ومتعاقبة فورا ورا بعض. لذلك اقوى رأيي انا اراه ان هو الموضوع كله تم في يوم واحد - 00:18:17
ولا يوجد وقت طويل بينهم يعني فحملته فانتبذت به مكانا قصير رابعة تلاتة وعشرين فاجائها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. الاية بتصور لك حالتها النفسية - 00:18:45
والقلق الشديد اللي عندها. فاجائها المخاض وليس فجاءها المخاض فجاءها يعني المخاض جه. الالام الولادة ابتدت جاءها فعل بين فجاءها وبين فالجأها فالجأه يعني اضطروا فاجاءها المخاض. يعني المخاض جه قوي لدرجة اضطرتها انها تقف عند جزع الشجرة وتقوم قاعدة - 00:19:08
اللي هو مش قادرة مش قادرة خلاص هاولد مش قادرة اتحرك اللي هو الست تقول لك ايه قعدوني قعدوني بسرعة اللي هو فاجائها المخاض. المخاض جه قوي والجأها الى جذع النخلة. فجاءها المخاض الى جذع - 00:19:46
النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا يا ريتني مت واتنسيت من زمان قبل ما ييجي اليوم ده اليوم اللي هبقى مش عارفة اقول ايه للناس فيه - 00:20:02
خايفة على شرفها وعلى سمعتها وده درس ان المسلم رأس ماله هو سمعته وشرفه ليه لانه ده عيب لن يصدقوا الناس ازا فقد سمعته شفناها فين تاني دي في سورة يوسف. سيدنا يوسف لما جاءه الرسول يعني رسول الملك يقول له مبروك افراج عفو ملكي يا عم - 00:20:25
الملك افرج عنك وقال الملك ائتوني به. الملك قال طلعوه هاتوه لي. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن. مش يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. اللي هيطلع بعد - 00:20:51
عفو ملكي رح لربك مش ربنا. رح لربك اذهب الى ربك. قال فارجع الى قال ارجع الى ربك. رح لسيدك كله يفتح التحقيق تاني ويسأل الستات اللي قطعوا ايديهم عشان هم دول شهود براءتي - 00:21:10
مش عاوز يطلع الا وسمعته بتبرق كده زي البرالانت. دا عيب رأس ما له سمعته انت مش عايز يطلع بعفو ملكي وهو داخل في قضية مخلة بالشرف اصلا. سيدنا يوسف واخد آآ حكم في قضية تحرش جنسي - 00:21:30
ظلم مش هيطلع كده لا يمكن عادي يتفتح التحقيق واطلع بريء. مريم يعني قلقة على سمعتها هي ايضا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية فناداها من تحتها - 00:21:47
من قراءة حفص فناداها من تحتها قراءة شعبة شعبة اللي هو اخو حفص في القراءة ما هو كل قارئ له راويين. القارئ هو عاصم ابن ابي النجود الكوفي قرا عليه اتنين حفص عشان كده بيقول حفص عن عاصم. الامام هو عاصم. دي قراءة اهل الكوفة عشان تبقوا عارفين - 00:22:11
اهل المدينة نافع المدني ورش عن نافع في قناة اهل المدينة المهم اللي قرأ مع حفص شعبة. فقرأ وجه اخر من اوجه القراءة. بيقراها فناداها من تحتها اللي تحتها نداها - 00:22:36
فمن تحتها بتحدد الاتجاه ومن تحتها بتحدد الشخص يبقى مين اللي كلمها السيد المسيح؟ ما هو المولود اللي تحتيها. واحدة ست

ولدت. الطفل بينزل تحتيها. تمام؟ طيب قال لها ايه بقى؟ اسمع بقى فناداها من تحتها او من تحتها - 00:22:57
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية الا تحزني. شعور جميل قوي لما امي تكون قاعدة بتعيط وابنها يقول لها ماما ما تزعليش. ياه شعور جميل مولود ما بقالوش ساعة بيتكلم كانت مفاجأة قال لها - 00:23:18
لا تحزني ايه ده! ايه فيه ايه! هو ده لسة مولود في اللفة فطبعا دخل لها الشعور من الذهول والتعجب. هو هو فيه ايه بالظبط! انا خلفت ايه وبعدين اول طمأنة لها - 00:23:40
قال لها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا سرية يعني شخص ذو شأن عظيم ودي اول طمأنة لها على سمعتها بتعيطي ليه ليتني مت وكنت ناسيا منسيا. لا لا لا لا ما تخافيش - 00:23:55
انت دلوقتي ام شخص ذو شأن عظيم. يعني ايه؟ يعني لن ينظر لك المجتمع ابدا كزانية ما فيش شخص له شأن عظيم في المجتمع آآ ابن زنا فدي اول طمأنة لها على سمعتها - 00:24:20
لا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية انت مخلفة باشا. لحد ذو شأن. انت تمام وسمعتك تمام ما تقلقيش يا ماما سرية ايضا معناها النهر. يسري سريان خفيف اي جدول ما عموما خلينا نتوقف هنا - 00:24:39
وبكرة باذن الله نكمل قصة السيدة مريم البتول العذراء الطاهرة عليها وعلى ابنها وعلى نبينا الصلاة والسلام. واسأل الله العلي العظيم ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:25:02
وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اللهم انا نسألك ان تجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتهم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة - 00:25:22
طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوفق اللهم رابطتها وادمها ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل بالتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا باذن - 00:25:42
ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - 00:26:12